الهِجْرَةُ المُبارَكَةُ

أقرأُ وأفهمُ:

عَلِمَ كُفّارُ قُريشٍ بِخُروجِ الرَّسولِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَثارَتْ ثائِرَتُهم، وَأَعْلَنوا حالَةَ الطَّوارِئِ القُصوى في مَكَّةَ، وَأَحْكَموا المُراقَبَةَ عَلى كُلِّ المَداخِلِ وَالمَخارِجِ في المِنْطَقَةِ، وَاسْتَعانوا بِقَصّاصي الأَثَرِ لِمُحاوَلَةِ تَتَبُّعِ آثارِ أَقْدامِ الرَّسولِ ﷺ وَأَبي بَكْرٍ رضي الله عنه في كُلِّ الطُّرُقاتِ الخارِجَةِ مِنْ مَكَّةَ، ثُمَّ أَعْلَنوا عَنْ جائِزَةٍ كُبْرى لِمَنْ يَأْتي بِهِما حَيَّيْنِ أَوْ مَيِّتَيْنِ، مِمّا شَجَّعَ أَهْلَ مَكَّةَ عَلى الخُروجِ وَالبَحْثِ عَنْهُما.

وفي الوَقتِ الَّذي كانَتْ فيهِ قُريشٌ مُنْتَشِرَةً في الصَّحْراءِ والجِبالِ تَبْحَثُ وَتَسْتَقصي، كانَ الرَّسولُ ﷺ وَأَبو بَكْرٍ رضي الله عنه في الغارِ يَجْلِسانِ بِتَرَقُّبٍ، وَقَدِ اسْتَطاعَتْ جَماعَةٌ مِنْ قُريشٍ الوُصولَ إِلى الغارِ، إِلّا أَنَّ عِنايَةَ اللّهِ وَلُطْفَهُ مَنَعَتْ دونَ اكْتِشافِهِما.

وَبَعْدَ أَنْ يَئِسَتْ قُريشٌ مِنَ العُثورِ عَلَيْهِما وَانْقَطَعَ الطَّلَبُ عَنْهُما خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ وَصاحِبُهُ مِنَ الغارِ وَكانا عَلى مَوْعِدٍ مَعَ الدَّليلِ لِيَأْخُذَهُما إِلى يَثْرِبَ عَبْرَ طَريقِ السّاحِلِ، وَهِيَ أَبْعَدُ مِنَ الطَّريقِ الَّتي اعْتادَ النّاسُ السَّيرَ عَلَيْها، مِمّا أَظْناهُمُ التَّعَبُ وَأَعْوَزَهُمُ الطَّعامُ، فَمَرُّوا بِخَيْمَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزاعِيَّةِ فَسَأَلوها إِنْ كانَ عِنْدَها طَعامٌ يَشْتَرونَهُ مِنْها،

www.omaneducportal.com

أتدبّرُ وأجيبُ:

قالَ اللهُ تعالى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة: ٤٠).

- أُكمِلُ ما يأتي:

١ ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾

تَدعو الآيةُ إلى **التقة** ... باللهِ تعالى.

٢ ﴿ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ﴾

الآيةُ دليلٌ على ... **نصرة** اللهِ تعالى لنبيِّه ﷺ.

www.omaneduc portal.com

أتعاونُ مَعَ زُملائي:

- نتأمَّلُ الخَريطةَ، ثُمَّ نُجيبُ شفهيًّا عَنِ الأَسئلةِ الآتيةِ:

١ سلك الدليل طريقًا مختلفًا عن الطريق المعتاد.

٢ الحكمة من ذلك حتى يختفي عن الأعين ولا تعثر عليه ق

٣ ملاحظة ... ل لهم، بعد المسافة لسلوك طريق عبر الساحل، التعب، قلة الطعام.

www.omaneducportal.com

النشاط	الإجابة
أولًا	١ ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾. الَّذي نَصَرَهُ اللهُ في هذهِ الآيةِ هُوَ: ب الرَّسولُ ﷺ. ٢ ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾. الصَّاحِبُ المَقصودُ بهِ في الآيةِ هُوَ: ج أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
ثانيًا	علِّل الآتي: حِرْصُ الرَّسولِ ﷺ عِندَ الهِجْرةِ عَلى الصُّحبةِ. لأهمية الصاحب في السفر؛ فهو المؤنس، والمعين، والمدبر، والحامي.

www.omaneducportal.com

النشاط	الإجابة
أولًا	١ ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾. الَّذي نَصَرَهُ الله في هذهِ الآيةِ هُوَ: ب الرَّسولُ ﷺ. ٢ ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾. الصَّاحِبُ المَقصودُ بهِ في الآيةِ هُوَ: ج أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
ثانيًا	علِّل الآتي: حِرْصُ الرَّسولِ ﷺ عِندَ الهِجْرةِ على الصُّحبةِ. لأهمية الصاحب في السفر؛ فهو المؤنس، والمعين، والمدبر، والحامي.
ثانيًا	علِّل الآتي: حِرْصُ الرَّسولِ ﷺ عِندَ الهِجْرةِ عَلى الصُّحبةِ. لأهمية الصاحب في السفر؛ فهو المؤنس، والمعين، والمدبر، والحامي.
ثالثًا	مشاعر كفار قريش: غضبوا [illegible] ثرتهم، وأعلنوا حالة الطوارئ القصوى في مكة، وأحكموا المراقبة على كل المداخل والمخارج في المنطقة. مشاعر أهل المدينة: فرحوا فرحة غامرة وشعروا بالسعادة والبهجة، وخرجوا لاستقباله في الطرقات.

www.omaneducportal.com